

# مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ موجهة من الممثل  
الدائم لكازاخستان لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام  
للمؤتمر يحيل فيها نص البيان الصادر في موسكو في ٤  
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في  
منظمة معاهدة الأمن الجماعي

باسم وفود الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي - الاتحاد الروسي، وأرمينيا، وأوزبكستان،  
وبيلاروس، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان - يشرفني أن أحيل إليكم رفق هذا نص البيان الذي صدر  
في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بشأن مسألة نزع  
السلاح النووي.

وسأكون ممتناً لو تكرمتم بإصدار هذه الرسالة والبيان المرفق بها وتعميمهما كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر  
نزع السلاح.

(التوقيع): أ. زهانكوليف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية كازاخستان

لدى مؤتمر نزع السلاح

## بيان

### صادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي

موسكو

٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨

نحن، وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، نلاحظ الأهمية الحيوية لمواصلة بذل الجهود من أجل التطوير النشط والمكثف لتعاون الشركاء في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي، بغية تعزيز الأمن العالمي والاستقرار الاستراتيجي والتصدي المشترك للمخاطر الناشئة التي تتهدد السلم، بما في ذلك الإرهاب الدولي وانتشار أسلحة الدمار الشامل. ونحن نعتبر، في الوقت نفسه، أن من الضروري صون وتعزيز الترتيبات الرئيسية القائمة في مجال الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، وهي ترتيبات شكّلت على مدى العقود القليلة الأخيرة الأساس لصون الاستقرار والأمن الدوليين.

وإننا نعتبر أن وفاء الدول الأطراف بالالتزامات التي تقع على عاتقها بموجب معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة "ستارت") يشكل خطوة رئيسية على درب نزع السلاح النووي ومساهمة حقيقية في تحقيق الأهداف المحددة في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ونحن نرحب بعزم الطرفين في إعلان الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي، المعتمد في سوشي في ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، إجراء تخفيضات في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية إلى أدنى مستوى ممكن ومواصلة تطوير ترتيب ملزم قانوناً ليحل محل معاهدة "ستارت" بعد انقضاء مدة سريانها في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

وإننا نعتبر أن من شأن مثل هذا الترتيب أن يضم كل أفضل العناصر التي تتألف منها معاهدة "ستارت" الحالية، مع تحديد مستويات جديدة مخفضة ويمكن التحقق منها فيما يخص كلاً من حاملات الأسلحة الاستراتيجية (القذائف التسيارية العابرة للقارات، والقذائف التسيارية التي تُطلق من الغواصات، وقاذفات القنابل الثقيلة) والرؤوس النووية التي تحملها.

ونحن مقتنعون بأن من شأن إنجاز مثل هذا الترتيب أن يكفل الاستقرار وإمكانية التنبؤ في العلاقات الاستراتيجية فيما بين البلدان النووية الرئيسية وأن يعزز الثقة في التقدم صوب التدمير التام للأسلحة النووية في العالم.

وزير خارجية الاتحاد الروسي

وزير خارجية جمهورية أرمينيا

وزير خارجية جمهورية طاجيكستان

وزير خارجية جمهورية بيلاروس

وزير خارجية جمهورية أوزبكستان

وزير خارجية جمهورية كازاخستان

وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان

— — — — —